

﴿ سُورَةُ الدُّخَانِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٥٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ ﴿٢﴾ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا
يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مَّؤْمِنِينَ ﴿٧﴾
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي
شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَأَرْسَلْنَا يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ
قَلِيلًا ﴿١٥﴾ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٦﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٧﴾ * وَلَقَدْ
فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ أَنْ أَذُوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٩﴾

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ^ط إِنَّي ^{١٨} آتِيكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ^{١٩} وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ
تَرْجُمُونِ ^{٢٠} وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُونِ ^{٢١} فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَأَءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ^{٢٢}
فَأَسْرِبِعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ ^ط مُتَّبِعُونَ ^{٢٣} وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا ^ط إِنَّهُمْ ^{٢٤} جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ^{٢٥}
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْونِ ^{٢٦} وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ^{٢٧} وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَانكِهينَ
^{٢٨} كَذَلِكَ ^ط وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ^{٢٩} فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا
كَانُوا مُنظَرِينَ ^{٣٠} وَلَقَدْ نَحَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ^{٣١} مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ^{٣٢} وَلَقَدْ آخَرْتَنَّهُمْ ^ط عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ^{٣٣}
وَأَاتَيْنَهُمْ ^ط مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ ^{٣٤} بَلْتَأُو مُبِينٌ ^{٣٥} إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ إِن هِيَ إِلَّا
مَوْتَتْنَا الْأُولَى وَمَا خُنْ بِمُنشَرِينَ ^{٣٦} فَأَتَوْا بِغَابِئِنَا إِنْ كُنْتُمْ ^ط صَادِقِينَ ^{٣٧} أَهْمُ ^ط خَيْرُ
أَمْ قَوْمٌ تُبَعِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^ط أَهْلَكْنَاهُمْ ^ط إِنَّهُمْ ^{٣٨} كَانُوا مُجْرِمِينَ ^{٣٩} وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ ^{٤٠} مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ ^ط لَا يَعْلَمُونَ ^{٤١}

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ طَعَامٌ لِلْأَثِيمِ ﴿٤١﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٢﴾ كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ ﴿٤٣﴾ خُدُودُهُ فَاعًا لُلُودُهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ صُبُوءًا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٥﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٦﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٤٧﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٤٨﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٩﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٠﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥١﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٢﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ ۖ وَوَقَّعْنَا لَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٣﴾ فَضَلًّا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٤﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٦﴾